غريـــــب الحديث لابن قتيبة

شهِدُتُ به في غارة مُسْبطرة ... يُطاعن أولاها فِئام مُصَبّحَ ... كما انتفجت من الظباء جَداية ... أشمّ ٍ اذا ذكَرته الشدّ أفيحُ ... .

مُسْبطرة : مُنْقادة . والمُصْبح : المُغار عليه في الصّبْح كما انتفجت جَداية يقول : نشاط هذا الفرس وحِدّته كحدّة جَداية من الظّباء اذا ذعر فَعَدا . اذا ذكرته الشد أي : اردته منه وحملته عليه . والشد : العدو . أفيح واسع في الجري . والجَداية : الرشاء . وقد ذكرناه فيما تقدم .

وأما الحديث الآخر في فتنتين : " تكون الأولى منهما في الأخرى كنفجة أرنب " فانه يراد ان الأولى منهما وان طالت او عظمت قصيرة أو خفيفة عند الثانية كنفجة الأرنب اذا ذعرت .

وقال أبو محمد في حديث أنس بن مالك رضي اللّه عنه انه قال : كان الرجل اذا قرأَ " البقرة " و " آل عمران " جدّ َ فينا .

يرويه يزيد عن حميد عن أنس .

قولُه : جدّ َ فينا أي عَظُم في صدورنا ومنه يقال : " تعالى